



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أقسام الكلمة/الاسم

محاضرة في مادة اللغة العربية
لطلبة الدراسة الأولية / المرحلة الثانية

اعداد التدريسية
م.م براق محي محيميد

أقسام الكلمة

تنقسم الكلمة على ثلاثة أقسام: الاسم والفعل والحرف .

القسم الأول: الاسم :

تعريفه: هو مادٌّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمنٍ، أي ليس الزمن جزءاً منه، مثل: جبل، شجاعة، مروءة .

علاماته:

للاسم علاماتٌ عديدةٌ يتميِّزُ بها عن الفعل والحرف، أهمُّها :

١- الجر :

ويشملُ الجرَّ بالحرفِ والإضافةِ والتبعيةِ، نحو قولك: (نظرتُ في رسالةِ سعيدِ الكاتبِ) فرسالةٌ مجرورةٌ بالحرفِ وسعيدٌ مجرورٌ بالإضافةِ والكاتبُ مجرورٌ بالتبعيةِ، إذ إنَّه نعتٌ لسعيدِ.

ونحوه قولك: (كنتُ في زيارةِ صديقٍ كريمٍ) فزيارةٌ مجرورةٌ (بفي) ، وصديقٌ مجرورٌ بالإضافةِ، وكريمٌ مجرورٌ بالتبعيةِ، فهو نعتٌ لصديقِ .

٢- التنوين :

التنوينُ: نونٌ ساكنةٌ زائدةٌ تلحقُ آخرَ الاسمِ لفظاً لا خطأً لغيرِ توكيدٍ، والمعنى أنَّه يلحقُ آخرَ الاسمِ في النطقِ لا في الكتابةِ، فكلمةُ (كتابٌ) مثلاً تُنطقُ (كتابينُ) .

وهو على أنواع :

-تنوينُ التمكنين: وهو اللاحقُ للأسماءِ المعربةِ المتصرفَةِ ، ولذا يسمّى (تنوينُ الصرفِ) أيضاً نحو (رجلٌ ، كتابٌ) .

وهذا القسمُ يتغيّرُ آخرُهُ بحسبِ موقعه من الجملةِ ويدخلُهُ التنوينُ فتقول: (جاءَ رجلٌ ، ورأيتُ رجلاً ، ومررتُ برجلٍ) .

وسمّي بذلك لدلالته على تمكّن الاسمِ في بابِ الاسمية ، فهو لا يشبهُ الحرفَ فيُبنى ، ولا الفعلَ فيُمنعُ من الصرفِ .

-تنوينُ التنكير: وهو ما يلحقُ بعضَ الأسماءِ المبنيةِ كاسمِ الفعلِ والعلمِ المختومِ ب(ويه) ليفرّقَ بينَ المعرفةِ والنكرةِ، فما نونٌ كانَ نكرةً وما لم يَنوّنْ كانَ معرفةً . مثالُ ذلكَ أنّكَ تقولُ: (سيبويه) بغيرِ تنوينٍ إذا أردتَ شخصاً معيناً اسمه ذلكُ . وتقولُ (سيبويه) بالتنوينِ إذا أردتَ شخصاً غيرَ معيّنٍ ، أي أنّكَ تقصدُ شخصاً ما اسمه سيبويه .

ومن أمثلتها اسمُ الفعلِ (صه) فإذا كانَ شخصٌ ما يحدثُكَ في أمرٍ معيّنٍ وقلتَ له: (صه) بالسكون ، فانتَ تطلبُ منه أن يسكتَ عن حديثِ الذي هو فيه وله أن يتكلّمَ في أمرٍ آخرٍ إن شاء ، ولكن إذا قلتَ له (صه) بالتنوينِ ، فانتَ تطلبُ منه السكوتَ عن كلّ حديثٍ .

-تنوينُ المقابلة: وهو اللاحقُ لجمعِ المؤنّثِ السالمِ نحو (مؤمناتٍ) ليكونَ في مقابلةِ النونِ في جمعِ المذكّرِ السالمِ ك (مؤمنين) .

-تنوينُ العوض: وهو ما كانَ عوضاً عن محذوفٍ ، وهو على ثلاثةِ أقسامٍ:

القسمُ الأول: عوضٌ عن جملةٍ: وهو الذي يلحقُ إذا عوضاً عمّا تُضافُ إليه من جملةٍ محذوفةٍ بعدها كقوله تعالى: {فلولا إذا بلغتِ الحُلُقُومَ * وأنتم حينئذٍ تنظرون} أي: حينَ إذ بلغتِ الروحُ الحلقُومَ،

فحذفت جملة (بلغت الروح الحلقوم) وأتى بالتنوين عوضاً عنه؛ لأنَّ (إذا) من الظروفِ الملازمةِ للإضافةِ إلى الجمل .

القسمُ الثاني : عوضٌ عن اسمٍ : وهو الذي يلحقُ الكلماتِ (كل ، بعض ، أي) ، فمثال (كل) قولك: (كلُّ قائمٌ) أي: (كلُّ إنسانٍ قائمٌ) ، فحذفت (إنسانٌ) وأتى بالتنوين عوضاً عنه .

ومثال (بعض) (والمؤمنونَ عدولٌ بعضٌ من بعضٍ) ، أي : المؤمنونَ بعضهم من بعض ، فحذفت الضمير (هم) الدال على (المؤمنين) وكذلك الأسماء (غواشٍ ، وليالٍ) ونحوها من كلِّ اسمٍ منقوصٍ ممنوعٍ من الصرفِ ، فالتنوين في هذه الاسماء ونحوها ليسَ تنوينَ صرفٍ كتنوينِ الأسماءِ المنصرفَةِ لأنها ممنوعةٌ من الصرفِ لكونها على صيغةٍ منهي الجموع ، وإنما هي تنوينُ عوضٍ عن الياءِ المحذوفةِ والأصلُ (غواشي ، وليالي) فحذفت الياءُ ، وعوضَ عنها بالتنوين ، وكذلك (جوارٍ) جمعُ جاريةٍ ، والأصلُ فيها (جواري) فحذفت الياءَ وعوضَ عنها بالتنوين .

٣- النداء : كقوله تعالى {يانوحُ اهبطْ بسلامٍ} .

٤-(أل) : كقولِ المتنبي :

الخيْلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُنِي
والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ
والقلمُ

المعنى: يصفُ المتنبي بالشجاعةِ والفصاحةِ وأنَّ هذه الأشياءَ ليست تنكره لطولِ صحبتِه إياها .

٥-الإسنادُ إلى الاسمِ :

ومعنى الإسنادِ إلى الاسمِ هو أن تنسبَ إليه حكماً تحصلُ به الفائدةُ ، وذلك كما في إسنادِ القيامِ إلى التاءِ في (قمتُ) ، وكما في إسنادِ الإيمانِ إلى الضميرِ (أنا) في قولك : (أنا مؤمنٌ) . وهو الذي يدلُّ على أنَّ الضمائرَ أسماءٌ نحو قولك : (أنا أكتبُ) فالإسنادُ يكونُ

إلى الاسم ، ولا يُسندُ إلى الفعل ، فالفعلُ لا يأتي إلا مسنداً ، أمّا الاسم فيأتي مسنداً ومسنداً إليه. وهذه العلامة أنفع العلامات المميزة للاسم ، وبها استدلَّ على اسمية (تاء) الرفع المتحركة، ألا ترى أنَّها لا تقبل (أل) ولا يلحقها التنوين ، ولا غيرها من العلامات التي تميز الاسم عن الفعل سوى الحديث والإخبار عنها فقط.

بالجرِّ والتنوينِ والنداءِ وألٍ ومُسندٌ للاسم تمييزٌ حصل

معنى البيت : حصلَ تمييزٌ للاسم عن الفعلِ والحرفِ بالجرِّ والتنوينِ والنداءِ و"أل" التعريفِ والإسنادِ إلى الاسم .